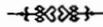


عجائب اميركا الطبيعية

اربع تحف اميركيتا

لا مثيل لها في الدنيا

وهي اعظم واعجب من شلالات نياغرا ولكن
هذه اشهر منها لدى الشرقيين



طريقة Excursion الاميركية

اشتهرت شلالات نياغرا لدى الشرقيين والأوروبيين اشتهاراً عظيماً . ولكن في الولايات المتحدة الاميركية ما هو أعظم منها وأعجب . وقد جمعنا في هذا الفصل اربع تحف طبيعية اميركية لا مثيل لها في الدنيا وهي مشهورة لدى العارفين من الاوروبيين والاميركيين اشتهار شلالات نياغرا عندنا

❖ وادي الدب الرمادي ❖ التحفة الاولى (وادي الدب الرمادي الاكبر) (yosemite valley) وهو اعجب عجائب اميركا واجمل آثارها . ينبسط هذا الوادي في (الجبال الصخرية) في ولاية كاليفورنيا . وطوله ١٢ كيلومتراً وعرضه من ثمانمائة متر الى ثلاثة الاف متر . وفيه شلال يدعى (شلال الدب) ارتفاعه سبعمائة وخمسون متراً فهو اعلى شلال في الدنيا . وما ارتفاع شلالات نياغرا الا ٤٥ متراً الى ٤٨ متراً . وعلى مقربة منه الاشجار الكبرى المشهورة بان عمرها من النفي الى ثلاثة آلاف سنة . ووراء هذه الاشجار مستوى قعر الوادي وهو ممتلي بالينابيع المتعددة التي تنبع من كل جهة . وروؤس جبال الصوان تحيط به وعلو بعضها عن الوادي من ٩٠٠ الى ١٥٠٠ متر وعلو الوادي عن سطح البحر ١٥٠٠ متر . والوادي مكسو بالثلج على الدوام الا في بعض الأشهر فاذا اجتمع فيه بياض الثلج ونور الشمس وخضرة الشجر ودقائق الماء المنتشرة من الجداول المتعددة الجارية فيه خيل الى زائره انه في جنة عدن . وزائره يعدون بالالوف وعشرات الالوف في كل عام

✽ مغارة المموث ✽ التحفة الثانية (مغارة المموث) في ولاية كنتكي . وهي اوسع مغارة في الدنيا . في داخلها دهاليز وقاعات ومماشٍ ومنتزهات منارة بالنور الكهربائي ووهاد واودية وبحيرات . ومن جملة اماكنها المشهورة : البئر التي لا عمق لها . والبحر الميت وغرفة النجوم . والتيه . والشارع الغوطي . وقاعة الجداول الخ . وجميع مزارات المغارة منظمة واواصفها مطبوعة في رسائل توزع على الزائرين . ولم يُكتشف من هذه المغارة العجيبة سوى جانب منها . وطول الدهاليز والماشي التي اكتشفت حتى الان نحو ٣٠٠ كيلومتر .

✽ حديقة ييلوستون الوطنية ✽ التحفة الثالثة حديقة ييلوستون yellowstone

الوطنية القائمة في الشمال الغربي من ولاية يومنغ . وارتفاع هذه الحديقة عن سطح البحر ٢٥٠٠ متر وهي حديقة طبيعية لاصناعية تنبسط بين اكام كالاتين وروؤوس جبال اسارا كا . فيها بحيرات وجداول وينابيع مياه حارة واودية واكام . وفيها بحيرة كبرى مساحتها وحدها ٣٠٠ كيلومتر مربع . ولكن الامر الذي تمتاز به عن غيرها اضطراب باطن الارض فيها على الدوام . فانك اذا سرت فيها وجدت هنا الجداول تجري بقاء حار والبخار يتصاعد عنها وهناك الينابيع تغلي غلياناً وفي مكان اخر يصفر البخار منبعثاً من الارض كان تحته في جوف الارض ممالاً بخارياً . والمياه المعدنية تجري من كل جانب . والارض تحت قدميك تهتز في بعض الاحيان فيخيل اليك انها تكاد تنشق وتزلزل زلزالها

✽ البحيرات ✽ والتحفة الرابعة البحيرات الخمس المنبسطة بين كندا والولايات المتحدة وهي بحيرات : مشيفن . وانثار يو . والبحيرة العليا . وهورون . واري . وهي متصلة بعضها ببعض بانهار او مياهاها نفسها . ومساحة هذه البحيرات ٣٠٠ الف كيلومتر مربع . وعمق بعضها ٣٠٠ متر وتهب فيها العواصف كالابحر فتزغى امواجها وتزيد

و اذا اضفت الى هذه التحف الاربع شلالات نياغرا علمت اعظم اثار اميركا الطبيعية . والحكومة واصحاب المصالح وشركات السكك الحديدية لا يأتون جهداً في اجتذاب الزائرين الى تلك الاماكن وغيرها لزيارتها وانفاق المال فيها . فينشرون اخبارها ورسومها وامماء كبار الوافدين عليها تشويقاً لغيرهم . وادارة السكك الحديدية تعين اياماً خصوصية شهر ابعد شهر تنقص فيها اجرة السفر اليها ذهاباً واياباً الى نصف الاجرة الاعتيادية . وتوفر في تلك الايام عدة قطارات خصوصية اليها تحمل مئات الوفاً من الزائرين . وهذه (التنزهات) Excursion الخصوصية مألوفة في جميع انحاء اميركا والاميركيون شديدو الاقبال عليها . والشركات ترجح منها ربحاً وافراً والبلد القليلة السكان وفيها المنتزهات والاثار

الجميلة ترج أيضاً رجاً عظيماً من توافد الوف الناس عليها . وهو لاء الناس يرجون ايضاً صحة
وعافية ومعرفة ورياضة وتفرغاً بضعة ايام من اشغالهم اليومية

امر بهم الشرق كله لا مصر وحدها

مستقبل

العامل والفلاح في مصر

اي تسعة اعشار الامة

شىء جديد في خطبة

—❦—

لا نتعرض للمجلات (للسياسة البحتة) كما قلنا في صدر هذا الجزء . ففي مباحث الجرائد
الكبرى غنى عن مباحث المجلات في هذا الشأن . ولكنه اذا بدا موضوع جديد أو امر
خطير لاصق بالمباحث التي اعتادتها المجلات فيحسن بها ان تشير اليه
لا يخفى ما عليه حالة العملة والفلاحين في مصر وهم تسعة اعشار الامة المصرية تقريباً .
فرب عامل اجرته في اليوم الواحد فرنك واحد (اربعة غروش) او اقل في حين ان اقل اجرة
للعامل في اميركا ريال في النهار . والفلاح في مصر يقني عامه تبعاً في زراعة ارضه ولا
يبقى له من دخلها الا الذرة يعيش منها هو وعيلته . واصل هذا البلاء امران . الاول
جهل الفلاح بطرق الكسب وزيادتها وبحفظ المال المكتسب واستثاره والدفاع عنه . والثاني
قوة الذين يعاملون الفلاح والعامل ودهاءهم يساعده اضطرارهما الى الرضى بما يفترضونه
ويرسمونه . وهذه حال لازوال لها الا بجمعيات يوفئها اصحاب كل حرفه من الحرف وكل
فريق من العملة لتفهمهم الطرق التي يصونون بها نفوسهم والدفاع عن حقوقهم ليس بازاء
الهيئة الحاكمة فقط بل بازاء مستخدميهم ومستأجريهم وبتزهم شأن العملة في اوروبا
واميركا . والعقبة الكبرى التي في طريق هذه الجمعيات امران . الاول عدم فهم الشعب
نفسه اهميتها وتعذر اتحادها ونضامه فيها لاننا لم نبلغ طور التضامن بعد . والثاني استحالة
قيام هذه الجمعيات وانتشارها وتعاظمها ان لم يتول قيادة العملة والفلاحين زعماء من اهل